أداة

عمل الأطفال بين اللاجئين والنازحين داخليًا والمهاجرين

الأخطار التي يتعرّض لها الأطفال اللاجئين والنازحين داخليًا والمهاجرين

- غياب الوثائق الرسمية مثل وثيقة الميلاد أو وثائق الهوية وغياب التسجيل أو الوثائق المطلوبة للتعليم أو الحماية الاجتماعية.
- محدودية الوصول إلى المدارس الابتدائية أو الثانوية بسبب عدم الأهلية ونقص المعلومات حول كيفية التسجيل في المدرسة ومكانه وسوء جودة التعليم والتنمر والتمييز في المدارس أو الحواجز اللغوية أو المناهج غير المألوفة أو العنف القائم على النوع الاجتماعي في المدرسة.
- محدودية الوصول إلى التعليم والتدريب المهني والتقني بسبب محدودية التوافر أو بسبب العوائق التي تحول دون تلبية متطلبات الدخول أو نقص التمويل لرسوم الدخول أو النقل أو المعدات أو المسارات المحدودة للحصول على الشهادة أو العمل اللائق عند التخرج.
- غياب الحماية القانونية من عمل الأطفال بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال.
- عدم الظهور في البيانات والإحصاءات الوطنية ودون الوطنية.
- الحقوق المقيّدة في العمل ومحدودية الوصول إلى العمل اللائق أو سبل كسب العيش ذات الاكتفاء الذاتي.
- التوترات الاجتماعية نتيجة لانعدام الأمن الاجتماعي والاقتصادي وتهميش اللاجئين أو عندما يشعر السكان المضيفون أن اللاجئين يضغطون على فرص العمل.

التدابير الرئيسية لحماية الأطفال في سياقات اللاجئين والنازحين داخليًا والمهاجرين

عزّز الحوار الهادف حول السياسات

- **قم بالمناصرة إلى جانب الحكومة والشركاء الوطنيين / المحليين والجهات الفاعلة الإنسانية لدمج اللاجئين والنازحين داخليًا والمهاجرين بشكل أفضل في الاستجابة الإنسانية والسياسات والتشريعات، بما في ذلك تدابير التصدّي للتالي:**
  - الدوافع الرئيسية الكامنة وراء عمل الأطفال بين الأطفال اللاجئين والنازحين داخليًا والمهاجرين؛
  - الحواجز التي تعيق التعليم والعمل اللائق والتوظيف والوثائق المدنية والاحتياجات الأساسية والخدمات الأساسية الأخرى بالنسب إلى الأطفال اللاجئين والنازحين داخليًا والمهاجرين وعائلاتهم.

عزّز الخدمات والأنظمة لتشمل مجموعات اللاجئين والنازحين داخليًا والمهاجرين

- ادعم مقدمي الخدمات لتوسيع خدماتهم المقدّمة للاجئين والنازحين داخليًا والمهاجرين لشملهم في:
  - برامج الأمن الغذائي وسبل كسب العيش وبرامج التعزيز الاقتصادي؛
  - حماية الأطفال و / أو أنظمة رصد عمل الأطفال؛
  - أنظمة التسجيل المدني وإحصاءات الأحوال المدنية بما في ذلك خدمات تسجيل المواليد؛
  - فرص التعليم والتعليم والتدريب المهني والتقني والشهادات الأخرى؛
  - الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان؛
  - فرص عمل لائقة للبالغين.

- قم بتكييف الخدمات مع احتياجات مجموعات اللاجئين والنازحين داخليًا والمهاجرين الخاصة من خلال:
  - معالجة حواجز اللغة من خلال تقديم خدمات الترجمة ودروس اللغة؛
  - التكيّفات الثقافية؛
  - تعزيز البرامج المتنقّلة بما في ذلك التواصل الاجتماعي مع السكان في المناطق التي يصعب الوصول إليها أو الأماكن التي تفتقر إلى الخدمات.
- عزّز الاتساق بين الخدمات الوطنية والإنسانية بحيث يتمّ دعم الأطفال اللاجئين والنازحين داخليًا والمهاجرين وعائلاتهم بشكلٍ كافٍ بمجرد انتهاء المساعدة الإنسانية.
- قدّم الدعم الفني والتشغيلي للجهات الفاعلة الرئيسية في أسوأ أشكال عمل الأطفال بما في ذلك مسؤولي الحدود والمرشدين الاجتماعيين ومقدمي الرعاية المؤقتة والمسؤولين الآخرين الذين يعملون مع الأطفال والمراهقين المنخرطين بأسوأ أشكال عمل الأطفال أو المعرّضين لخطره لضمان تقديم الخدمات بما يتماشى مع المعايير الإنسانية الدنيا.

اشمل الأطفال اللاجئين والنازحين داخليًا والمهاجرين في خدمات إدارة الحالات

- اشمل الأطفال اللاجئين والنازحين داخليًا والمهاجرين في إدارة حالات حماية الطفل و / أو أنظمة رصد عمل الأطفال،

حيثما وجدت، وفي آليات الإحالة المشتركة بين الوكالات ذات الصلة:

- قم بمسح أنظمة إدارة الحالات والجهات الفاعلة الوطنية والمحلية، مع ملاحظة أدوارها ومسؤولياتها تجاه اللاجئين والنازحين داخليًا والمهاجرين.
- اعمل مع الجهات الفاعلة الرئيسية لوضع الإجراءات التشغيلية الموحّدة لإدارة حالات الأطفال اللاجئين والنازحين داخليًا والمهاجرين المنخرطين في عمل الأطفال أو المعرّضين لخطره ووسّع خدمات إدارة الحالات الحالية.
- عند وجود أنظمة منفصلة للأطفال اللاجئين والنازحين داخليًا والمهاجرين، على سبيل المثال، في سياقات مخيمات اللاجئين أو النازحين داخليًا، تأكّد من ربط هذه الأنظمة مع مقدمي الخدمات الوطنيين واعمل على جعلها متناغمة على المدى الطويل.

- وفّر خدمات إدارة الحالات الملائمة للأطفال المتنقّلين أو المهاجرين غير الشرعيين:
- وفّر الخدمات (المتنقلة) والدعم للأطفال على طول طرق الهجرة، بما في ذلك مواقع الانطلاق والعبور والوجهة.
- تماشياً مع معايير إدارة الحالة وتوجيهاتها، اعمل بشكل تعاوني مع الأطفال والمراهقين لتقييم مصلحتهم الفضلى وتحديد الحلول الدائمة، مع الانتباه بأن البعض قد تركوا عائلاتهم للبحث عن عمل وقد لا يرغبون في لم شملهم مع أهلهم.
- وفّر الرعاية المؤقتة بما يتماشى مع المعايير الدنيا والتوجيهات.
- أعطِ الأولوية لاستراتيجيات الحدّ من الأذى للأطفال الذين يتبيّن أنّهم يعملون أو أنّهم منخرطون في عمل الأطفال.
- قبل إعادة التموضع أو لم شمل العائلة، اجرِ تقييم للمخاطر لتقييم مصلحة الطفل الفضلى والأخطار المحتملة المرتبطة بلم شمل العائلة، بما في ذلك خطر (أسوأ أشكال) عمل الأطفال وأخطار الحماية الأخرى مثل تكرار انفصال العائلة.

ادعم الأطفال اللاجئين والنازحين داخليًا والمهاجرين فوق سنّ العمل القانوني للوصول إلى التعليم الرسمي وغير النظامي وسبل العمل اللائق

- ادعم الأطفال فوق سنّ العمل القانوني للوصول إلى تعليم رسمي وغير نظامي جيّد، بما في ذلك التعليم والتدريب المهني والتقني وبرامج التدريب الأخرى المتعلقة بالتوظيف، بما في ذلك برامج التتلمذ.
- ادعم الأطفال وعائلاتهم لتخطي العقبات التي تحول دون التعليم والعمل اللائق مثل الحد الأدنى من متطلبات الدخول والنقل والتكاليف الأخرى والاعتمادات والوصول إلى توظيف الشباب بعد التخرج.
- عزّز الوصول إلى التعليم الرسمي والتعليم والتدريب التقني والمهني الرسمي وغير ذلك من فرص التعلّم المعتمدة للأطفال والمراهقين اللاجئين والنازحين داخليًا والمهاجرين.
- عزّز الوصول إلى فرص التعلّم والتدريب ذات الصلة لمجموعات اللاجئين والنازحين داخليًا والمهاجرين والتي يمكن أن تدعم عودتهم الآمنة إلى أماكن نشأتهم، عند الاقتضاء.

عزّز التماسك الاجتماعي بين السكان النازحين والمجتمعات المضيفة

- عزّز أنشطة التماسك الاجتماعي على مستوى المجتمع:
  - قيّم كيفية تأثر الأطفال اللاجئين والنازحين داخليًا والمهاجرين المنخرطين في عمل الأطفال بالتوترات الاجتماعية بين المجتمعات؛ على سبيل المثال، قد يتعرّضون أكثر للتحرّش في الشوارع أو العنف في المجتمع أو الاعتقال أو الاحتجاز التعسفي.
  - أشرِك الأطفال (الذين يعملون) والعائلات والمجتمعات، وعند الاقتضاء أشرك السلطات المحليّة، في تحديد الحلول لمعالجة التوترات الاجتماعية.
  - نظّم فعاليات وأنشطة اجتماعية شاملة على مستوى المجتمع تجمع الأطفال (الذين يعملون) والعائلات من مجتمعات مختلفة معًا وسهّل الحوار وعزّز التكامل بين المجتمعات.
- عزّز المساواة في الوصول إلى الخدمات كاستراتيجية لتعزيز التماسك الاجتماعي بين المجتمعات:
  - عزّز الخدمات الشاملة والمتساوية للجميع، بما في ذلك المجتمعات المضيفة ومجموعات اللاجئين والنازحين داخلياً والمهاجرين.
  - عندما تكون الخدمات المحدّدة والمقدّمة مخصّصة لمجموعات اللاجئين و / أو النازحين داخليًا و / أو المهاجرين فقط، تأكّد من أن ذلك لا يؤدي إلى (المزيد من) تهميش المجتمعات المضيفة.
  - ادعم مقدّمي الخدمات لتوفير المعلومات حول جميع الخدمات المتاحة لنشر الوعي والفهم داخل المجتمع والوقاية من التوترات بين المجموعات.
- عزّز التماسك الاجتماعي بين المجتمعات حول مسائل التوظيف:
  - عزّز فرص العمل الشاملة والمتساوية للجميع بما في ذلك المجتمعات المضيفة ومجموعات اللاجئين والنازحين داخليًا والمهاجرين.
  - ارفع مستوى الوعي بين مجموعات اللاجئين والنازحين داخليًا والمهاجرين حول المسارات الحالية للتوظيف القانوني، بما في ذلك التسجيل المطلوب وتصاريح العمل للتوظيف ودروس اللغة والتعليم والتدريب التقني والمهني وشبكات الأمان الاجتماعي للعاطلين عن العمل.
  - عزّز دمج اللاجئين والنازحين داخلياً والمهاجرين البالغين والشباب فوق سنّ العمل القانوني في فرص التنمية الاقتصادية التي تقدّمها الجهات الفاعلة الوطنية والدولية والجهات المانحة والقطاع الخاص.
  - سلّط الضوء على الفوائد التي يضيفها اللاجئون على القوى العاملة والاقتصاد المحلي.
  - طوّر فرص تبادل المهارات بين المجموعات المختلفة لتعزيز المشاركة والتعلّم.
  - أشرِك ممثلين عن المجتمعات المضيفة وعن مجموعات اللاجئين والنازحين داخليًا والمهاجرين في تصميم البرامج ومناقشات السياسات حول الفرص الاقتصادية.

المصادر الرئيسية

- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2016) (UNHCR). موجز مسألة حماية الطفل: عمل الأطفال، كانون الثاني/يناير 2014.
- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2017) (UNHCR). عمل الأطفال في إطار الاستجابة للاجئين السوريين: إطار عمل استراتيجي إقليمي، أيلول / سبتمبر 2017.
- المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2018) (UNHCR). مبادئ توجيهية لتقييم وتحديد المصالح الفضلى للطفل، تشرين الثاني/نوفمبر 2018.